بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

(٢٨٦)

کتاب : حاشیہ احمد جی علی الجاربردی شرح الشمسیہ

مؤلف : احمد جی

کاتب : X

سال کتابت : X خط : نستعلیق

زبان : عربی. فن : صرف

تقطیع : ١٨/١ x ١٢/٩ ورق ؛ سطور : ١٦

کیفیت :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرح صدور العارفين بأنوار معرفته ونور قلوب المحبين بلطائف مودته وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من أهوال يوم الدين وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المبعوث رحمة للعالمين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين هم أنجم الهدى ومصابيح الدجى وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد فيقول العبد الفقير إلى رحمة ربه الغني المحمد بن علي الشوكاني عفا الله عنهما وعن جميع المسلمين آمين

الحمد لله الذي شرح صدور العارفين بأنوار معرفته ونور قلوب المحبين بلطائف مودته وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من أهوال يوم الدين وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المبعوث رحمة للعالمين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين هم أنجم الهدى ومصابيح الدجى وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد فيقول العبد الفقير إلى رحمة ربه الغني المحمد بن علي الشوكاني عفا الله عنهما وعن جميع المسلمين آمين

الحمد لله الذي شرح صدور العارفين بأنوار معرفته ونور قلوب المحبين بلطائف مودته وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من أهوال يوم الدين وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المبعوث رحمة للعالمين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين هم أنجم الهدى ومصابيح الدجى وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد فيقول العبد الفقير إلى رحمة ربه الغني المحمد بن علي الشوكاني عفا الله عنهما وعن جميع المسلمين آمين

المحل

مقدمة في التعريف علما وخوتا ومقدمة في لحظ فاجبته سائلا متفرعا ان نفع

بها كل نفع باحثا والله الموفق قوله الحمد آه هو الثناء على الجميل من نعمة او غيرها

لقول حمدت الرجل على افعاله وحمدته على حسبه قوله لا يسعني آه يعقل لسائل ان

تقول كذا اي لا يجوز لان الخبر موسع غير مضيق فمعنى قوله لا يسعني اي ان لا يجوز

يا في الفقه والعالم يجوز له في الفقه لما قيل ان الخيل كان ملكا من ملوك تبعا عه و

اطاعة اولي الامر واجبة اولانه كان ذا انعام عليه كثيرا وشكر المنعم واجب

اولانه طلب منه العلم ومن منع العلم الحي اضاعه ومن منع المستحق حين فقد ظلم

قوله ان الحي آه مفعول سائلا قوله عن الاعراب آه حال من قوله مقدمتي قوله مقدمته

مفعولا وقوله من التعريف صفته لها قوله على لخوتا فيه لطافته وهو حال من الضمير المتحول

اليه الظرف اعني قوله في التعريف او صفته لعد صفته قوله ومقدمته عطف

على مقدمته قوله في لحظ صفته لها وقوله فاجبته عطف بغا قوله سائلا وايا بالفاء

اشارة الى ان الاجابة مترتبة على السؤال لكن من غير مهلة فكانه قال بادرت

الى اجابته آه والفاء للسببية اي لما كان السائل ممن لا يجوز في لفقه صار ذلك

سببا للاجابة وقوله سائلا حال من الضمير المرفوع في اجبته وقوله متفرعا حال

اخرى منه فيكون من الاحوال المترادفة او من الضمير في سائلا فمن المترادفة

او صفته سائلا وقوله ان ينفع مفعول سائلا والمصنف وقد الضمير في قوله بها

قوله التعريف علما وصولا يعرف بها احوال اعيان الكلم التي ليست بالاعراب الى آخره حاصلها

قال الشارح الجاربردي في شرح هذا المقام يجب تقديم الواحد من السلف بعون

الملك الوهاب فان قيل تعريف التعريف بقوله علما وصولا يعرف آه باطل لان التعريف لغة

عبارة عن التغيير واصطلاحا كما في شرح التسهيل عن تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة الى آخر

ما قال الزنجاني قال بعض الفضلاء في الجواب ان هذه العبارة بحذف المضاف اي

علم التعريف علما وصولا آه وحاصل ان ما قال صاحب الزنجاني هو تعريف لفظ التعر

يف وما قال صاحب الكافية فهو تعريف علم التعريف فلا اشكال لكن جواب غير مستقيم

لانه لا حاجة الى تقدير المضاف اذ التعريف علم لعلم خاص كالنحو والفقه فالجواب

عن اصل الاعتراض ان صاحب الزنجاني نظر الى اصل معنى لفظ التعريف قبل

جعله علما لعلم خاص ولا شك في ان معناه بحسب اصل الوضع لغة هو التغيير واصطلاحا

تحويل الاصل الواحد آه وصاحب الكافية نظر الى معناه العلمي لعلم خاص فان قيل

اذا كان التعريف علما لعلم خاص كالنحو والفقه فلم يقال في العرف علم التعريف باضافة

العلم اي التعريف كعلم النحو وعلم الفقه قلنا الاضافة في اضافة العام الى الخاص وذلك

جائز ولا حاجة الى الاضافة ههنا لانه يدون الاضافة يعرف ويعلم ان المراد من

التعريف ههنا علم التعريف بقرينة التعريف وهو قوله علما بها وصولا آه لان هذا التوليف لا

يصدق الا على علم التعريف فان قيل العلم متعد بنفسه فلا حاجة الى تعديته بالباء فلم

عداه به اجيب عنه بوجوه ثلثة الاول ان العلم جاء متعد بنفسه وبالباء ايضا نحو

قوله تعالى الم يعلم بان الله يرى والثاني ان العلم متضمن لمعنى الاحاطة وهي تتعدى

بالباء نحو احاطوا بغلان فتقدير العبارة هكذا علما محيطا بها وصولا والثالث ان الباء

ههنا ليس لتعدية العلم بل لتقوية ما فان قيل ان المضمر عمدة والمعنى اذا وقعت

في كلام العمدة لا بد من نكتة وههنا وقعت في كلام لانه استعمل العلم في الاصول

والمعرفة في احوال الابنية فالوجه في ذلك قلنا انما استعمل العلم والاصول لان

المراد بها هي القواعد الكلية ومن عاداتهم استعمال العلم في الكليات واستعمال

المعرفة في الاجزائية لان المراد بها عوارض المواد الجزائية ومن عاداتهم استعمال

المعرفة في الجزئيات وهذه القاعدة اكثرية لا كلية فلا يرد نحو علمت زيدا قائما فانه قيل انه يعلم من قولنا يعرف بها احوال البنية انه يعرف بقواعد الوقف احوال الابنية فقط لا الابنية اصلا والامر ليس كذلك بل يعرف بها احوال الابنية مع الابنية فقال بعضهم في الجواب ان معرفة احوال الابنية مستلزم لمعرفة نفس الابنية لكنه ليس بوجه لان معرفة المضاف لا تستلزم معرفة المضاف اليه بل الامر بالعكس وقال بعضهم في الجواب ان اريد بابنية الكلم مواده وجواهره فلا باس نخرجها عن هذا الحد اذ هي من مباحث علم اللغة لانه يبحث فيه عنها لا من مباحث هذا العلم لانه يبحث فيه عن احوال الابنية لا عن نفسها وان اريد بها عوارضها فعلمنا ان اضافة الاحوال الى الابنية بيانية اي احوال هي ابنية الكلم فلا اشكال لكن جواب محذوف شان جعل الاحوال ابنية بعينها مخالف لما تقرر عندهم لان المتقرر عندهم ان الابنية عبارة عن الموادة والجواهر مع الحركات والسكنات الواقعة فيها واحوالها عبارة عن عوارضها التي تلحقها بحسب حاصة المتكلم وهي الماضي والمضارع واسم الفاعل والمفعول كما صرح بذلك فيما بعد حيث قال واحوال الابنية قد تكون للماهية وهي الا في والمضارع اه فالجواب الحق عن اصل الاعتراض انه انما قال يعرف بها احوال ابنية الكلم ولم يقل ابنية الكلم لان نفس ابنية الكلم لا يعرف بعلم التصريف بل بعلم اللغة لانها من مباحث علم اللغة والمقصود عند الصرفية يعرف بها احوالها لانه يبحث في هذا العلم عن احوال الابنية واجيب عن هذا الاعتراض في الشرح المنسوب الى المصنف انما قال احوال الابنية ولم يقل ابنية الكلم ليكون الحد جامعا لانه لو قال ابنية الكلم ليخرج عنه بعض احكام الادغام وهو الادغام في الكلمتين نحو ضرب بكرا لانه ليس بداخل في ابنية الكلم لان بناء الكلمة يكون لازما معها وهو ليس كذلك لانه يزول عند انفكاك الكلمتين واما الادغام في كلمة واحدة نحو شدّ فهو داخل في البنية لعدم زواله وكذا يخرج بعض احكام التقاء الساكنين وهو ما يكون في الكلمتين اذ هو ليس بداخل في ابنية الكلم لما مر انفكاوها عما في كلمة واحدة فهو داخل في البنية لما مر نحو الظلق

ويخرج الفي احكام الوقف لانها ليست براجعة الى ابنية الكلم لان الوقف على جعفر وزيد وعمرو ذلك بالسكون او الروم او الاشمام ليس راجعا الى بناء الكلم واورد عليه بعض الشارحين بانه ينبغي ان يقول لبعض احكام الوقف الفيها لان بعضها راجع الى ابنية الكلم الفيها وهو الوقف بالتضعيف نحو جعفر فاجاب عنه الشارح الجاربردي بانه لا فرق بين اقسام الوقف اصلا سواء كان بالتضعيف او الروم او الاشمام وغير ذلك بل كل ذلك مستوى في العروض فالقيل ان الفرق موجود بينها لان الوقف بالتضعيف داخل في البنية لانه يكون بتكرير الحرف الاخر وهو داخل في البنية بخلاف الوقف بالروم والاشمام فانه ليس بداخل في البنية لانه لا يكون بتكرير الحرف قلنا انه لا دخل في الابنية لكون التغير بالحرف في بعض الصور الا ترى الى ان قاضي بعض المنات ان مطلق الاعراب سواء كان بالحرف او الحركة داخل في احوال الابنية مع ان الاعراب بالحرف تغير بالحرف فعلم من ذلك انه لا دخل لكون التغير بالحرف في البنية لكن ما قلتم في شرح المنوال الى المصنف مردود لانه ان اريد بقوله ان الادغام والالتقاء ان كنين في كلمة واحد نحو شدّ فيد والظلق داخل في ابنية الكلم ولا باس نخرجه عن تعريف علم التصريف اذ هو من مباحث علم اللغة فهو ليس بمستقيم لان نحو شدّ فيد والظلق داخل في علم التصريف وان اريد انه داخل في بعض هذا العلم فزاد المصنف قوله احوال ليدخل الادغام والالتقاء في احد الكلمتين الفيه في هذا العلم كما دخل هو فيه لان هذا التركيب اعني قوله يعرف بها احوال ابنية الكلم لا يفيد ذلك الدخول لان اسناد المعرفة فيه الى الاحوال والادغام والالتقاء في كلمة واحدة داخل في ابنية الكلم على ما قلتم في شرح المنوال كما عرفت ومعرفة الاحوال لا يستلزم معرفة ابنية الكلم اذ اسناد الشيء الى المضاف لا يستلزم اسناده الى المضاف اليه فالقيل لا بد في التعريف من الجنس والفصل وها هنا قلنا ان قوله علم جنس وقوله باصول فصل اول اذ خرج به كل علم لا يكون باصول وقوله يعرف بها ابنية الكلم فصل ثان اذ خرج به كل علم باصول لا يعرف بها احوالها كعلم الاصول والمنطق وقوله التي

ليت باعراب فصل ثالث اذ خرج به علم النحو فان قيل ان علم النحو خرج به فقه الواحد
وهو فن الاعراب دون فن البناء قلنا هذا اما قيل ذكر الجزء وارادة الكل وهو الا
عراب كلاهما فافهم ولا تغفل وادع لي دعاء الخرسية للدر احمد ص
تحرر ١١ ذي القعدة ١٢٨٥

التصريف علم باصول يعرف بها احوال الابنية الكلم التي ليست باعراب

وباحثنا انه لما جعلهما كتابا واحدا فكانهما مقدمة واحدة ذكر المصنف والله اعلم قوله
الموفق على قوله فاجتنبه في ذلك وارجو من الله تعالى ان يوفقني لاتمامه ولربما
على قوله سائلا مستفرغا كان الصواب ان يقول والله المجيب وكذلك والله اعلم
التصريف علم آه فان كان قوله علم باصول شاملا للمقصود وغير المقصود
اردفه بما يخرج سوى الحد وقوله يعرف بها احوال ابنية الكلم سوى النحو
والتصريف وقوله ليست باعراب علم النحو بما قام ان يحث المبنيات والمعربات
فانه هذا يعم كتاب اعراب القرآن مثلا وان كان مشتملا على ذكر البناء والاعراب
ويشهد له قول المصنف في اول الكتاب ان الحق بعقد مبنيا في الاعراب
فلا يرد عليه اعتراض بعض ان رجحنا بانه غير مانع لدخول المبنيات فيه والله اعلم قال
احوال ابنية الكلم ليكون الحد جامعا اذ يخرج عنه بعض احكام الادغام
نحو انا ارضرب بتقديرك وانما قيدنا بالبعض لان بعضها داخل في الابنية وهو
الادغام الذي يكون في كلمة واحدة نحو شد وان كان في الكلمتين
فيكون داخلا في الاحوال لانه يطرء على الكلمة من كلمة اخرى ويخرج عنه
ايضا بعض احكام الله تعالى وان كنين نحو اضرب الرجل وانما قيدنا بالبعض
لان البعض الآخر داخل في الابنية وهو الذي يكون في كلمة واحدة اذ
هو راجع الى ابنية الكلم لا الى احوالها نحو انطلق بسكون اللام وفتح القاف